

النفوذ السياسي السكينة ورجال الدين إليه فأخلوا بذلك المجال الديني المكتبة تقام هز لاء بإنشاء المدارس ، التي يقوم الكتبة على التعليم فيها ورعايتها . والمكاتب فى هذه المدارس هو المعلم، وهو الراعي والقائم على أمورها . ومن هنا أصبح للكتاب تلاميذ ومريدون ، يتلقون العلم والثقافة على يديه، ويقومون يقدر هذا العلم بين الناس ، كما كان لهؤلاء المكتبة تعاليم خاصة ، تضاهى تعاليم الشريعة ، هذه التعاليم هي تعاليم (التلمود) . لقد أدعى الكتبة أن (موسى) عليه السلام ، وإنما ترك بجانبها شريعة شفوية . وهذه الشريعة الشفوية تضاهى الشريعة المكتوبة في التوراة ، وبسبب هذه التعاليم الغير مكتوبة ، ضل اليهود كما ضلوا من قبل بالتحريف والتبديل في نصوص التعاليم المكتوبة ، هذا وقد ذكر الإمام (الشهرستاني) فى كتابه (الملل والنحل) أربع فرق أخرى ، وإليك كلمة موجزة عن كل منها : -